@ 86 @ $ 1 (سورة الشعراء) 1 $ قوله تعالى : ! 7 7 ! قد قدّمنا الآيات الموضحة له في أوّل سورة (الكهف) ، في الكلام على قوله تعالى : { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىءاثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَاذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً } ، وفي آخر سورة (الحجر) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ } ، وقوله تعالى : { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ } . { أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الاٌّ رْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ } . أشار جلّ وعلا في هذه الآية الكريمة إلى أن كثرة ما أنبت في الأرض ، { مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ } ، أي ؛ صنف حسن من أصناف النبات ، فيه آية دالّة على كمال قدرته . .

وقد أوضحنا في مواضع متعدّدة من هذا الكتاب المبارك أن إحياء الأرض بعد موتها ، وإنبات النبات فيها بعد عدمه من البراهن القاطعة على بعث الناس بعد الموت . .

وقد أوضحنا دلالة الآيات القرءانية على ذلك في سورة (البقرة) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ } ، إلى قوله : { وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ } ، وفي أوّل سورة (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاء مَآء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ * يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالاعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ } . { وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (مريم) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الاْيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً } . { قَالَ رَبِّ إِنِّى أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلاَ يَنطَلِقُ لِسَانِى }